[354] وقال في منتهى المقال بعد ذكر عبارة استاده العلامة المشار إليه أقول: لم أعثر على هذه الكلمة الا في كلام الشيخ (رحمه ا) وما ربما يوجد في الخلاصة فانما أخذه من " جخ " والشيخ (رحمه ا) انما ذكره في رجاله دون فهرسته وفي " ق " دون غيره الا " قر " ندرة غاية الندرة. واختلف الافهام في قراءتها فمنهم من قرأها بالمجهول كما سبق، ولعل عليه الاكثر وقالوا بدلالتها على المدح، لانه لا يسند الا عمن يسند إليه ويعول عليه، وفي ترجمة محمد بن عبد الملك الانصاري أسند عنه ضعيف فتأمل. وقيل: في وجه اختصاصها ببعض دون بعض أنها لا يقال الا في من لا يعرف بالتناول منه والاخذ عنه. وقرأ الشيخ محمد أسند بالمعلوم، ورد الضمير إلى الامام عليه السلام وكذا الفاضل " ع ب " في الحاوي، كما يأتي عنهما في يحيى بن سعيد الانصاري، وعن الثاني في عبد النور أيضا. وينافيه قول الشيخ في جابر بن يزيد أسند عنه روى عنهما، وقوله في محمد بن اسحاق بن يسار أسند عنه يكنى أبا بكر صاحب المغازي من سبي عين التمر، وهو أول سبي دخل المدينة، وقيل: كنيته أبو عبد ا روى عنهما. وقال المحقق الداماد في الرواشح ما ملخصه: ان الصحابي على مصطلح الشيخ في رجاله على معان: منها أصحاب الرواية عن الامام بالسماع منه، ومنها: باسناده عنه بمعنى أنه روى الخبر عن أصحابه الموثوق بهم وأخذ عن أصولهم المعتمد عليها، فمعنى أسند عنه أنه لم يسمع منه، بل سمع من أصحابه الموثقين وأخذ عنهم عن أصولهم المعتمد عليها، وبالجملة قد أورد الشيخ في " ق " جماعة مما قيلت فيه رووا عنه مشافهة. وقرأ ولد الاستاد العلامة دام علاهما أيضا بالمعلوم، ولكن لا أدري إلى من رد الضمير. وقرأ بعض السادة الاذكياء من أهل العصر أيضا كذلك. قال: والاشبة كون المراد أنهم أسندوا عنه ولم يسندوا عن غيره من الرواة كما تتبعت، ولم أجد رواية _____